

لسان العرب

(زعق) ماء زُعاقٌ مرٌّ غليظ لا يُطاق شربُهُ من أُجُوجَتِهِ الواحد والجمع فيه سواء وأَزْعَقَ أَنْبَطَ ماءً زُعاقاً وَأَزْعَقَ القومُ إِذَا حَفَرُوا فَهَجَمُوا عَلَى مَاءِ زُعاقٍ قال عليّ بن أَبي طالب كرم الله وجهه دُونَكها مُتْرَعَةٌ دِهاقا كأَساءَ زُعافاً مُزَجَّتْ زُعاقا وبئر زَعِيقَة مُرَّة والزُّعاقُ الماء المرّ وطعام زُعاقٌ كثير الملح وطعام مَزْعُوقٌ أَكْثَرُ مِلْحُهُ وزَعَقَ القِدْرَ يَزْعُقُها زَعْقاً وَأَزْعَقَها أَكْثَرُ مِلْحَها وزَعَقَ زَعْقاً فهو زَعِيقٌ وانزَعَقَ فَرَغَ بالليل ولم يقيده في التهذيب بالليل وزَعَقَهُ وزَعَقَ بِهِ وَأَزْعَقَهُ وهو مَزْعُوقٌ وزَعِيقٌ أَفْزَعَهُ الأَخيرة على غير قياس ومعناه فهو مذعور قال يا ربَّ مُهَرِّجٍ مَزْعُوقٍ مُقَدِّسٍ لِي أَوْ مَغْبُوقٍ من لَبَن الدَّهْمِ الرُّوقُ حَتَّى شَتَا كَالذُّعْلُوقِ أَسْرَعَ من طَرَفِ المَوْقِ وطائِرٍ وَذِي فُوقٍ وَكُلِّ شَيْءٍ مَخْلُوقٍ مَزْعُوقٍ أَبي مذعور ذكيّ الفؤاد وقيل مَزْعُوقٌ هنا مُبَالَغٌ فِي غِذائِهِ قال ابن جنى إِن قيل ما بال هذا ونحوه من أَفْعَلَةٍ فهو مَفْعُولٌ خَالَفَ فِيهِ الفَعْلُ مَسْنَدًا إِلَى الفاعل صَوْرَتَهُ مَسْنَدًا إِلَى المفعول وعادةُ الاستعمال غيرُ هذا وهو أَنَّ يجيء الضَّرْبُ بِانِّ مَعًا فِي عِدَّةٍ وَاحِدَةٍ نَحْوَ ضَرْبَتِهِ وَضَرْبٍ وَأَكْرَمَتُهُ وَأُكْرِمَ وَكَذَلِكَ مَقَادِ هذا الباب قيل إِن العرب لما قَوِيَ فِي أَنْفُسِها أَمْرُ المفعول حتى كاد أَنْ يُلْحَقَ عندهم بَرْتَبَةِ الفاعل وحتى قال سيبويه فيهما وَإِنْ كانا جميعاً يَهْمَسَانِهِم وَيَعْنِيَانِهِم خَصُّوا المفعول إِذَا أُسْنِدَ الفَعْلُ إِلَيْهِ بِضَرْبَيْنِ مِنَ الصِّيْغَةِ أَحَدُهُما تَغْيِيرُ صِيْغَةِ المِثَالِ مَسْنَدًا إِلَى المفعول عن صَوْرَتِهِ مَسْنَدًا إِلَى الفاعل والعِدَّةُ وَاحِدَةٌ وَذَلِكَ ضَرْبُ زَيْدٍ وَضَرْبٌ وَقَتَلٌ وَقَتَلٌ وَالْآخِرُ أَنَّهُمْ لَمْ يَقْنَعُوا بِهذا الْقَدَرِ مِنَ التَّغْيِيرِ حَتَّى تَجَاوَزُوهُ إِلَى أَنَّ غَيَّرُوا عِدَّةَ الحروفِ مَعَ ضَمِّ أَوَّلِهِ كَمَا غَيَّرُوا فِي الْأَوَّلِ الصُّورَةَ وَالصِّيْغَةَ وَحَدَّثَهَا وَذَلِكَ قَوْلُهُ أَحْبَبْتُهُ وَحُبٌّ وَأَزَكَمَهُ أَ وَزُكِمَ وَأَضْأَدَهُ وَضُئِدَ وَأَمْلَأَهُ وَمُلِئَ وَالزُّعِيقُ وَالْمَزْعُوقُ الذِّشِيطُ الَّذِي يَفْزَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهَوَلُ زَعِيقٌ شَدِيدٌ قَالَ مِنْ غَائِلَاتِ اللَّيْلِ وَالْهَوَلُ الزُّعِيقُ وَالزُّعِيقُ بِالتَّحْرِيكِ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ زَعِيقَ يَزْعُقُ فهو زَعِيقٌ وَهُوَ النِّشِيطُ الَّذِي يَفْزَعُ مَعَ نَشِاطِهِ وَقَدْ أَزْعَقَهُ الخوفُ حَتَّى زُعِيقَ وَانزَعَقَ وَزَعَقَ دَوَابُّه طَرَدَهَا مُسْرِعاً قَالَ ابْنُ عَلَيْهِ فَأَعْلَمَنَّ سَائِقًا لَبِيًّا بِأَعْجَازِ المَطِيِّ لِاحِقًا لَا مُتَعَرِّبًا وَلَا عَنَدِيْفًا زَاعِقًا وَقِيلَ الزَّاعِقُ الَّذِي يَسُوقُ وَيَصْرِيحُ بِهَا صِيْحًا شَدِيدًا ابْنُ السَّكَيْتِ مَرَّرَ يَزْعُقَ بِدَوَابِّهِ زَعْقاً أَيْ يَطْرُدُهَا مُسْرِعاً وَيَصِيحُ فِي آثَارِهَا وَهُوَ رَجُلٌ نَاعِقٌ وَزَعَّاقٌ

وزَعَّارٌ وزَعَقُهُ المؤذِّنُ صوته والزَّعَقُ الصياح وقد زَعَقَتْ به زَعَقًا
وزَعَقَتْهُ العقربُ تزَعَقُهُ زَعَقًا لَدَغَتْهُ والزَّعَقُوقُ فرخ القَيْجِ وهو الحَجَل
والكَرَّوان والأُنثى بالهاء والجمع الزَّعَاقِيْقُ وقال الأزهري الزَّعَقُوقَةُ فرخ القَيْجِ
وَأَنشد كَأَنَّ الزَّعَاقِيْقَ والحَيَقُطَان يُبَادِرُن فِي المَنَزِل الضَّيُّونا وفي
نوارِد العرب أَرْض مَزْعُوقَةٍ ومَدْعُوقَةٍ ومَمْعُوقَةٍ ومَبْعُوقَةٍ ومشحُودَةٌ ومَسْحُورَةٌ
ومَسْنُودَةٌ إِذَا أَصَابَهَا مطرٌ وابلٌ شديد قال ابن بري وزَعَقَتِ الرِّيحُ الترابَ
أَمَارَتُهُ